

حقوق الميت في الإسلام | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الميت في غاية بلاد المسلمين كبلاد الهند وبعض اطراف الدين واندونيسيا بل الميت في بعض دول اوروبا وامريكا الآن اذا مات فإنه يحرم. حقوق الميت على المسلمين. فأول من الحقوق التي جعلتها الشريعة على هذا الميت الغسل والتكفين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - 00:00:00

وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم -

00:00:30

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الارض. احبتي - 00:01:00

لن ننظم الاسلام العلاقة بين المسلمين. لم يجعلها ايدا مقصورة على زمان او مكان بل كل انسان شهد بالتوحيد لله سبحانه وتعالى في اي زمان. او في اي مكان فله علاقة - 00:01:20

تربط بيني وبينهم. لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ووجد اليهود يصومون يوم عاشوراء لما يصوم اليهود يوم عاشوراء؟ فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى ومن معه واهلك فرعون - 00:01:40

من معه فصامه موسى شورا فنحن نصومه شكرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى واحق بموسى منهم فصامه النبي صلى الله عليه وسلم شكر لله عز وجل على نجاة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

الفترة الزمنية ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين موسى وال موسى وقوم موسى فترة زمنية طويلة جدا الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد من خلال هذا الحديث ان العلاقة الایمانية بين المسلم واخوانه من - 00:02:20

لا تعرف حدود الزمان. ولما بات النبي الشريف خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وقال ان اخا لكم بارض الحبشة قد مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثم قال لنا استغفروا - 00:02:40

هذا المسلم مات بغير ارض بغير ارض المسلمين. والنبي يؤكد من هذا الحديث على ان العلاقة التي تربط بين لا تعرف حدود المكان. فالعلاقة بين المسلمين لا تعرف حدود الزمان ولا تعرف حدود المكان. ولكن - 00:03:08

هي مسألة العلاقة الایمانية بين المسلمين الانسان في يوم من الايام خلاص افلس وما عدش عدله اموال خلاص علاقتي معه قد انتهت. لان المصلحة التي تعود علي من ورائه الدات. خلاص لا نسأل عليه لا نطمئن على احواله. ولو وقع عندي كرب من الكربات لا يسأل عنه الا - 00:03:30

العلاقة كانت علاقة دنيا. اما اهل الدين فالعلاقة بينهم دائما مستمرة. مهما كانت الظروف ومهما كانت اوليا طالما انه مسلم فله علي حقوق. وبخاصة في اصعب لحظة من اللحظات التي تمر على هذا الانسان - 00:04:04

على المسلمين لا ينبغي علينا ادا ان تهلك هذا عند غير المسلمين. اما عند المسلمين فلهذا الميت حق علينا بل حقوق علينا وكل ما وقف الانسان مع هذه الشريعة العظيمة مع نور السماء. مع الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من السماء يعلم -

00:04:24

ان هذه الشريعة ما جاءت الا للمصلحة التي تعود على المسلم في الدنيا وفي الآخرة. حقوق الميت على المسلمين لا اقول على اهلهم

بل على المسلمين. فاول حق من الحقوق التي جعلتها الشريعة على هذا الميت - 00:04:57

الغسل والتكفير. والالتين دول لما وقفت مع النصوص الي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. تجد عظمة التشريد في الاحسان لهذا البيت الميت في غير بلاد المسلمين كبلاد الهند وبعض اطراف الفلبين واندونيسيا بل الميت في بعض دول اوروبا وامريكا الآن -

00:05:17

اذا مات فانه يحرم وينسف بعد ذلك التراب الناتج عن هذا الحق في الارض وفي البحر. الهند على ووصلت اليه الآن الصين على ما

وصلت اليه الآن اليابان على ما وصلت اليه الآن احصائية نشرتها نيويورك كانت - 00:05:44

عدد الموتى الذين يحرقون في امريكا الان نظرا للعادات والتقاليد اربعين في المية من الموتى في امريكا. ولو في يوم من الايام حق

الموتى في اوروبا تطلع لك عشرات الالف من الفيديوهات الي بتوضح لك طرق حرق الميت عن طريق - 00:06:07

المسلمين سبحان الملك! سبحان الملك! اما عند المسلمين المسألة مختلفة. فهو ويكفر في افضل الاكفان. وتوضع عليه افضل الروائح

اكراما لهذه الميت. يقول النبي صلى الله عليه ايها السبب هو يؤكد على الاصل ان عند الغسل لابد ان يحسن لهذا الميت. قال النبي

صلى الله عليه وسلم اغسلوه - 00:06:27

واجعلوا في الاخرة كافور او شيئا للكفور. غسلوه حتى يلقي الله سبحانه وتعالى طيب الجسد طاهر الجسد وضعه في اخر غسلة

كافور او شيء من كافور. طيب الرائحة. وكان صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:57

اذا شمرتم الميت فجبروه باحسن ما تجدوا. لما تيجوا تطيبوا الميت هاتوا افضل طيب تطيبوا به هذا الميت بل وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يؤكد في وقت الغسل على انه ينبغي علينا ان نستمر امرين للبيت - 00:07:17

عن عيون الناس هو ان نذكر ما يظهر منه من شيء قبيح او سيء. في جسده او بسبب ذنوبه ومعاصيه. فكان صلى الله عليه وسلم

يؤكد على المغزى استر الميت تتغسله. لا تغضب منه عورة. ولو رأيت منه - 00:07:37

في يوم من الايام من الميت سوء ينبغي عليك ان تستر عليه ده اصل ان ده حق للميت واسمعوا معي اما الحديث الاول فرواه الحاكم

في مستدركه باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل - 00:07:57

فستر عليه. العلماء يقولوا ستر عورته او ستر عليه بالمعنى. ستر عيبه في جسد او بسبب ذنب. رأينا ميت ميت على معصية رأينا

منه نسأل الله السلامة مثلا علامة تدل على سوء خاتمة. فالاصل - 00:08:17

عن هذا الميت. فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول من غسل ميتا فستر عليه. غفر الله له اربعين مرة. وفي رواية غفر الله له

اربعين كبيرا. تغفر له لانه ستر على الميت. لان الاصل مع اموات - 00:08:37

ان احنا نستمر عليهم. وفي الحديث الاخر الذي رواه الطبراني في معجمه الكبير باسناد صحيح. من حديث ابي امامة رضي الله عنه

عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غسل ميتا فستر عليه ستره الله من الذنوب في الدنيا والاخرة - 00:08:57

اذا ستر على هذا البيت اذا سترنا على هذا الميت يستر الله هذا العبد من ذنوبه اي المغزي في الدنيا ويستتره الله سبحانه وتعالى يوم

القيامة. والسبب في ذلك انه راعى الحرمة التي وضعتها الشريعة لهذا البيت. ثم يأتي - 00:09:17

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ابن ماجد يقول النبي ان من افضل الثياب في البياض. فالبسوه فيه موتاكم. افضل ثياب

المؤمنين الثياب البيضاء. والنبي يقول لما تكفنوا الميت لا تختاروا له الا افضل الثياب - 00:09:37

ثار يقول افضل الروائح. وقال يقول افضل الكفن. وكان صلى الله عليه وسلم يوصين مع اموات المسلمين فيقول صلى الله عليه

وسلم اذا ولي احدكم كفن اخيه فليحسن اليه ما استطاع. الي يتولى انه يجيب - 00:09:57

كل ميت في يوم من الايام سواء كان الميت ده قريب او صاحب او حبيب او لا تربطني به علاقة الا علاقة الاسلام. يا احبابي الكرام

في ميت في الجمعية الشرعية نحن لا نعرفه محتاج كفن. كل المسلمين يجتهدوا في هذا الوقت ان هم يجمعوا ويكفروا وما -

00:10:17

وخلص لا والله. بل النبي يؤكد على هذا المعنى. كفنوه في افضل ما تجده من الثياب. ليه؟ لان المؤمنين مع بعض اعظم من اي علاقة

اخرى. وبخاصة اذا كان الانسان منا قد مات. ثم يأتي نور السماء - [00:10:37](#)

تأتي هذه الشريعة وحي السماء علشان تؤكد لنا ان افضل ما ينتفع به الميت الآن ما يتعلق بالصلاة عليه اتباع الجنازة. فتجد هذه

الشريعة الغراء التي اسأل الله ان يحيينا حتى نراها واقعا في حياتنا. تؤكد الذي - [00:10:57](#)

على مسألة النعي ان احنا النعي معناه الاعلان. واعلام معناه ان احنا نعلم الناس. نعلم الحي نعلم الاصحاب ان احنا نخبر الناس ان فلانا

قد مات. ليه؟ ليس من باب التفاهم والتفاخر - [00:11:17](#)

وبالافعال التي قام بها الميت تنعي الجاهلية ليس من الاسلام في شيء. انما النعي في الاسلام معناه ان احنا نعلم الناس بان قد مات

نعرفه او لا نعرفه. ليخرج الجميع للصلاة على هذا البيت. والنبي صلى الله عليه وسلم في شريعته العظيمة - [00:11:37](#)

في نور السماء يقول لك لو هتصلي على ميت في يوم من الايام اذا صلى المرء منا على جنازة كتب الله له قيراط كجبل الحسنات.

واذا تبعها الى ان يشيعها الى قبرها كتب الله له قيراط آخر. قيراطان حسنات - [00:11:57](#)

بسبب انه صلى على اخيه. واسأل نفسك الان ولماذا تؤكد الشريعة على مسألة انك تصلي على الميت سودت ان تعرفه او لا تعرفه.

مسألة اختصار. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما روى الحاكم في - [00:12:17](#)

باسناد صحيح من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يموت فيصلي عليه امة

من الناس اربعين او في رواية مائة. الا غفر الله له - [00:12:37](#)

لما يكون في عندنا ميت وكلنا نتجمع على الصلاة على هذا الميت. نعرفه او لا نعرفه. فالنبي يقول صلى الله عليه وسلم الا غفر الله

لهذا الميت. بهذه الحشود التي تصلي عليه في هذا الوقت. عرفت لماذا - [00:12:57](#)

اكذ النبي صلى الله عليه وسلم على الاجر العظيم. في مسألة صلاة الجماعة. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في

الصحيح من عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت مسلم يموت - [00:13:17](#)

صلي عليه امة من الناس يبلغون بنا الا شفّعهم الله فيه. وفي الصحيح من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبلغون

اربعين الا شفّعهم الله فيه. ان احنا نخبر الناس كما فعل النبي مع النجاشي. النجاشي رجل - [00:13:37](#)

مسلم مات في ارض كافرة ولم يصلي عليه احد. اصبح من الواجب على المسلمين الواجب على المسلمين. ان يخرج كما قال الشافعي

واحمد ان يخرج الجميع ليصلوا عليه صلاة الجنازة صلاة الغائب. لانه مات في ارض لم - [00:13:57](#)

صلى عليه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى الاجاشي اكبر الصحابة فخرج كل الصحابة عن بكرة ابيه كل الصحابة لم

يتخلف احد. خرج الجميع الى المصلى ما صلاش النبي عليه في المسجد. وانما صلى عليه في المصلى ذي كثرة الحشود - [00:14:17](#)

التي اتت لتصلي على النجاشي. اخبرهم النبي بموت وقال ان اخا صالحا لكم قد مات بارض الحبش. فاخرجوا الصلاة عليه فخرج

الجميع للصلاة على النجاشين. وبعد ما انهى النبي الصلاة خلاص الحمد لله كده صلينا على النجاشي غفر للنجاشي - [00:14:37](#)

التي صلت عليه الا ان النبي بعد ما انهى الصلاة قال استغفروا الان لاختيكم. يعني احنا بعد ما صلينا وقت الاستغفار استغفروا الان

لاختيكم اي دين الان على وجه الارض؟ حريص على الميت بهذا الحد. حريص على الميت - [00:14:57](#)

مثل هذا الحد في جمع الناس للصلاة عليه. اي دين حريص على الميت بعد ممات بهذه الصورة. والله لا تجد هذا الحرص الا في هذا

الدين وفي هذه الشريعة. وفي وحي السماء الذي انزله الله سبحانه وتعالى ليكون نورا لنا في الارض. ونورا - [00:15:17](#)

باذن الله عز وجل. ثم بعد ذلك يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على انه بمجرد ما يموت وتصلي عليه هذه الجموع يدفن هذا البيت.

يدفن هذا الميت. اكراما له. وسترا له - [00:15:37](#)

فيدفنه الناس ويحسنون دفنه. والنبي صلى الله عليه وسلم اكد عند الدفن على معنى اخر من عن العظيمة التي تدعم اواصر المحبة

بين المؤمنين. فتجد النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن عمر وابن عباس - [00:15:57](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الدفن وقف على القبر ويقول استغفروا فيكم وسلوا له التثبيت. فانه الآن يسأل. استغفروا

لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. سبحان الملك! سبحان الملك! خلاص ما عادش هناك اي صلة بيننا - [00:16:17](#)

بين الميت الميت دخل القبر والأفة العجيب لا استغفروا له واسألوا له التثبيت. اخوكم الآن في كرب. اخوكم الآن حان وقت السؤال اذا الكل الان يرفع يديه الى السماء. يدعو الله سبحانه وتعالى لهذا الميت بالتثبيت. ويدعو الله - [00:16:47](#)

الميت ان يغفر الله له ويدعو الله لهذا الميت ان ينجيه الله عز وجل من فتنة القبر ومن عذاب القبر. ايها السادة في اي دين ومع اي امة تصنع هذه التعاليم. حباكم الله انتم بهذا العنصر. ثم من بعد ذلك تؤكد لنا - [00:17:07](#)

الشريف على انه ينبغي علينا مباشرة ان نسعى لقضاء الحقوق عن هذا الميت. نسعى كلنا بقضاء عن هذا البيت الحقوق المادية والحقوق المعنوية. من اعجب ما وقفت عليه رواه ابو داوود واحمد من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال - [00:17:27](#)

لما مات العاصي ابن وائل ومات في الكفر وكان قد نذر في الجاهلية ان يعتق مائة رقبة ان يعتق ايه؟ ها؟ مائة رقبة فاما هشام ابن العاص اخو سيدنا عروس. فاعتق خمسين. وارتد ان ان اعتق الخمسين - [00:17:55](#)

فقلت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله ان العاصي قد مات وانه قد نذر في الجاهلية ان يعطي مائة عبد. فيا رسول الله ان هشام قد اعتق خمسين - [00:18:23](#)

القرآن الخمسين الباقية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو لو مات ابوك مسلما الشرط اهو لو مات ابوك مسلما فاعتقتم عنه وصليت وصمتم عنه وتصدقتم عني. وحججتم عنهم لكان هذا نافعا. ده النبي صلى الله عليه وسلم بيلمح من هذا - [00:18:43](#)

ان بعد الوفاة انه يجتهد ابناء الميت في اعمال البر واعمال الاحسان لهذا الميت ايا كانت هذه الاعمال الا الصلاة. باجماع المسلمين لا يصلى على الناس. تأتي براءة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

وتقول يا رسول الله ان اختي ماتت وكانت قد نذرت نذرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان على اختك نبض اكن؟ ارأيت لو كان على اختك دين؟ اكنت تقضيه؟ قالت نعم - [00:19:35](#)

يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوفي بنذرها او في بنذرها ديننا جاء قال لابناء الميت من بعد اجتهدوا في اعمال المعروف التي تصل لهذا البيت - [00:19:55](#)

يأتي سعد ابن عباد حديث في الصحيح يأتي سعد ابن عباد ويقول يا رسول الله ان امي قد افتلنت نفسها ماتت فجأة افتلنت يعني ان امي قد نفسها واراها لو عاشت لتصدق. اتصدق عنها؟ قال النبي تصدق - [00:20:15](#)

عنه قال يا رسول الله فما احب الاعمال الى الله؟ قال سقي الماء. فحفر لها سعد ابن عباد بئرا يحفر لها بئر كاملة. ليه؟ وفاء لهذه الام التي ماتت. سبحان الله! سبحان الله! ويأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

في حجة الوداع ويسمعه النبي يقول لبيك حج عن شهرهما. قال ومن شهرهما؟ قال اكن لي مات. قال النبي صلى الله عليه وسلم حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك اولا ثم حج عن شعورك. والمرأة التي تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

وتسألوا ان اباها قد ادركته فريضة الحج وهو مريض لا يطلق على واحدة. افأحج عنه؟ قال حجي عنه حجي عن ابيهم هذه نصوص تؤكد ان ينبغي علينا اذا كان على الميت حقوق متعلقة بالله سبحانه وتعالى - [00:21:15](#)

كحج فريضة او زكاة او نمر او غيرها من العبادات. فانه ينبغي على اهل الميت ان يقوموا بها. ولذلك فقال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه. وفاء لهذا الذي مات. ثم من بعد ذلك فليجتهد الناس - [00:21:35](#)

في اعمال البر التي تصل الى هذا البيت. ومن عظمة نور السماء الذي نزل الينا. من عظمة هذا التشريع ان الميت المسلم اذا مات وعليه دين وعجز ابناؤه على عن سداد هذا الدين. فانه اصبح من الواجب على ولي امر المسلمين ان يتولى امر الدين - [00:21:55](#)

هذا فين؟ ده فين فريق تشريح وفي اي تعليمات وضوابط في اي دولة من الدول. ان لو ان لو ان مواطن مات عليه فان الدولة تتكفل بهذا الدين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها - [00:22:26](#)

يريد المسلم مات. وعليه دين فدينه عليه اي انسان مسلم يموت وعليه دين النبي يقول انا اشيل هذا الدين. قال الامام بدر الدين العيني رحمه الله في شرحه البخاري صحيح البخاري معلقا على هذا الحديث قال ومن هذا الحديث نأخذ دلالة على ان المسلم اذا -

مات وعليه دين وعجز اهله عن الوفاء بهذا الدين فان دينه يوفى من بيت مال المسلمين شفتوا الشريعة شفتهم النور اللي نازل من السماء بيتعامل ازاى مع الميت؟ ويأتي ايضا - [00:23:18](#)

علي هذا النور ان الميت لو مات وعليه دين لازم الكل يسعى لقضاء هذا الدين. الكل يسعى لقضاء هذا الدين بل اوجبت الشريعة على اولياء الميت الا يقسموا ميراثا الا بعد ان يوفى الدين من هذا من هذا المال الذي - [00:23:37](#)

واحد مات وساب مليون جنيه. عليه مليون جنيه. اول حاجة نعملها مش توزيع الميراث. اللي يستفيد به الاولاد. لا اول حاجة تفعل انه يسد هذا المال ابتداء. يسد هذا المال ابتداء. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:57](#)

ان الميت محبوس بدينه حتى يقضى عنه. الميت بيفضل محبوس. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله محبوب اي محبوس عما اعهده الله له من النعيم حتى يوفى الدين عنه. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:17](#)

عليه وسلم جاء اوتي بجنائز فسال عليها دين؟ قالوا يا رسول الله عليها ديناران وقال النبي صلوا على صاحبه. فقال مقتدى يا رسول الله صل عليها ودينه علي. صل يا رسول الله على الجنائز - [00:24:37](#)

والدين ده علي انا انا ادفعه بعد يوم او اثنين قال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابا قتادة فجاء ابو قتادة فقال له النبي اوفيت الدين يا ابا قتادة؟ قال لا. قال وفي الدين يا ابا قتادة - [00:24:59](#)

اليوم التالي توفيت الدين يا ابا قتادة؟ شف حرص النبي على اللي مات ده. اوفيت الدين يا ابا قتادة؟ قال وفيته يا رسول الله قل الان بردت عليه شدته. كان الميت ده جسمه بيتحرق بسبب الدين. فالان يا ابا - [00:25:18](#)

ما عدش الجن ده يذاق النار بالسبب الدليل. فتأتي هذه الشريعة تقول اول ما الميت يموت حد يتكفل بالدين ما حدش قادر يتكفل بالدين الدولة تتكفل بالدين. ولي امر المسلمين يتكفل بهذا الدين. حتى - [00:25:38](#)

لا يبقى الله هذا الميت بدين عليه او في رقبته. سبحان الله. ويأتي بعد ذلك هذا التشرية العظيم بحب اولياء الميت على فعل الصدقات له بص بص من قراءة القرآن واهداء الثواب. واعمال الصدقات وافعال البر - [00:25:58](#)

كل هذا يفعل لاموات المسلمين. شبابنا اللي بينكر على الناس اللي بتقرأ قرآن وذهب الثواب للميت. ويقول بدعة ليست من الدين. ايها الشباب رويدا رويدا. رويدا رويدا في اصدار الاحكام. الاحكام لا تصدر هكذا - [00:26:23](#)

قال ابن قدامة الحنبلي رحمه الله ابن قدامة بيقول واعمال البر التي يقوم بها اولياء الميت له من قراءة القرآن. والصدقات واعمال البر فانها باجماع المسلمين تصل اليه ولقد رأينا على مدار التاريخ اقوام يقرأون لاهليهم ويهدون الثواب لهم - [00:26:43](#)

ولا ينكر عليهم احد من المسلمين فكان اجماعا. فكان ايه؟ اجماعا. ده كلام ابن قدامة رحمه الله الموفق موفق لدينه. لا ندخل على الناس اذا كان حد بيقراً ختمة لاهل البيت. من اهل - [00:27:13](#)

ميت للميت لا ينكر عليه. اعود واقول اعمال النفس. وعلى رأس هذه الاعمال الدعاء للميت على رأس هذه الاعمال الدعاء للطيب. لا ننسى هذا البيت. فان الله عز وجل يرفعه في الجنة درجات - [00:27:33](#)

دعاء اهل البيت واستغفار اهل الميت لهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خير ما يخلف المرء من بعده ولد صالح يدعو له في الحديث الاخر اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم يرتفع له او ولد ايه - [00:27:53](#)

صالح يدعو له. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث وان العبد لترفع درجته في الجنة. عبد كل يوم في الجنة بيطلع درجات. وان العبد لترفع درجته في الجنة. فيقال فيقول اي ربك بم كل هذا - [00:28:13](#)

كل يوم بترفع في الجنة درة كده. فيقول الله عز وجل له باستغفار ولدك لك. انت لك ابن صالح؟ لا يصلي صلاة الا وهو يستغفر لك في هذه الصلاة. لك ابن صالح لا ينام في جوف الليل الا بعد ان يدعو الله سبحانه وتعالى لك - [00:28:33](#)

لك ابن صالح لا يكل ولا يمل من الاستغفار لك ليل نهار. فكل يوم بيرفع هذا الوالد في الجنة درجة وان من اعظم الحقوق التي اوجبتها الشريعة علينا بعد وفاة هذا الميت ان نزور قبره. ان نزور قبره - [00:28:53](#)

نسلم عليه وندعو الله له ونستغفر له. وكل هذا نافعه باذن الله في قبره. كل ده بينفع الميت في كوبري اللي منا النهاردة السيدة عائشة

لما بتسأل النبي يا رسول الله اذا اتيت قبر اخي فما اصنع؟ قال يا عائشة السلام - [00:29:13](#)

والدعاء يا عائشة روجي هناك عند القبر بتاع اخيكي وودعي ربنا سبحانه وتعالى له وسلمي السلام عليكم دار قوم المؤمنين. انتم

السابقون لاحقون. سبحان الله. السلام عليكم دار قوم مؤمنين - [00:29:33](#)

رحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين. وانا منكم ان شاء الله لاحقون. السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تقول كان النبي صلى

الله عليه وسلم يخرج الى البقيع. الى مقابر الصحابة في المدينة. فيقف عنده ويرفع يديه ويسأل - [00:29:53](#)

الله له ويسأل الله لهم. النبي بيروح للموت ويرفع يديه ويدعو الله سبحانه وتعالى. ومن عظيم هذه الشريعة انت لما بتخش المقابر ما

بتروحش تقول السلام عليك يا ابي. ولا بتقول السلام عليك يا اخي ولا يا صاحبي. ولكن امرة - [00:30:13](#)

ان يكون الخطاب بصيغة الابه؟ ها؟ صيغة الجمع. السلام عليكم. دار قوم المؤمنين. السلام على الجميع مش على اللي انت رايح تزوره

بس. شفتوا الشريعة ازاى بتقصر العلاقة بين المسلمين الاحياء والاموات؟ السلام عليكم دار قوم المؤمنين - [00:30:33](#)

انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. وادعوا الله عز وجل بما شئت لهذا البيت. ايه التشريعات دي؟ ايه التشريعات دي ايه

العظمة دي؟ وايه الجمال ده في هذا التشريع؟ ايه الجمال ده؟ معقول مات؟ العلاقة لم تنقطع انها لم تنقطع - [00:30:53](#)

تظل العلاقة موجودة وسبحان الملك سبحان الملك اللي مات من سنة واللي مات من عشر سنين واللي مات من مئة سنة كل الناس

اللي بتخش المقابر الان تخش فتدعو الله للجميع وتسلم على الجميع. وتسأل الله المغفرة للجميع. اي - [00:31:13](#)

اي دين يأمر بئر عشان نعرف عظمة هذا التشريع الذي اتانا من السماء. ونعرف عظمة الوحي الذي ارسله الله سبحانه وتعالى ليكون

نورا لنا اسأل الله ان يحيينا متمسكين بهذا التشريع وان يحبطنا متمسكين بهذا التشريع وان يبعث - [00:31:33](#)

يوم القيامة ونحن ندعو الناس لهذا التشريع. ونعمل بهذا التشريع وندافع عن هذا التشريع. قولوا قولوا لهذا واستغفر الله العظيم لي

ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

اما بعد - [00:31:58](#)

ومن روائع هذا التشريع ما زله الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم للناس من قضاء الحوائج المتعلقة بأموات المسلمين.

ومن قضاء الحوائج المتعلقة بأهل اموات المسلمين من الصدقات اللي النبي صلى الله عليه وسلم حث عليه جدا لانه يعلم وربما

انسان يموت ولا يجد كفن يكفن به. صح - [00:32:18](#)

ربما انسان يموت ولا يجد مطبعه يدفن بها. صح؟ ممكن الانسان يموت ولا يجد هذا ولا يجد هذا. فمن عجيب ما وقفت من هذا

التشريع العظيم من نور السماء. الا ان باب من اعظم ابواب الصدقات اللي النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليها - [00:32:49](#)

هو ان اغنياء المسلمين واصحاب ارباب الاموال من المسلمين ان هم يجتهدوا في شراء الاكفان لموتى المسلمين وشراء المقابر

الصدقة لموتى المسلمين. يدفن في هذه المقابر فقراء المسلمين الذين لا يملكون مقبرة ليدفنوا فيها. وده باب - [00:33:09](#)

ابواب الخير اللي غايب عن كثير من الناس وكان في عهد الدولة الاسلامية عهد الخلافة الاسلامية. كان في هذا العهد كان كثير من

اغنياء المسلمين يقوموا بعمل وقف الوقت ده صوته باختصار بيني عمارة - [00:33:29](#)

والاكل اللي بيطلع من العمارة ينفق هذا الاجر على موتى المسلمين فقط. فكان في بعض المسلمين عنده مزرعة عشرين ثلاثين فدان

العشرين ثلاثين فدان تزرع والريح اللي يطلع من الزرعة دي موقوف على موتى المسلمين للغسل - [00:33:48](#)

الكفة دي والحانوت اللي هو الطين بتاع الميت والمقابر اللي بتتعمل للمسلمين. ودفع الاجرة لمن يقوم على دفن المسلمين. متخيلين

احنا وصلنا فين؟ لما كانت الدولة الاسلامية في يوم من الايام بتطبق الشريعة احنا وصلنا فين؟ الفقير ما يشيلش هم كافر ولا يشيل

هم - [00:34:08](#)

احنا في ايد اخواتنا المسلمين هم يقوموا بهذا الامر. ثم اسمعوا معي هذا الحديث الذي يسمعه يسمعه بعضنا لاول مرة. روى الحاكم

في من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كفن اخا له اللي يكفن مسلم - [00:34:28](#)

يشترى الكفن لمسلم. الا كساه الله من سندس واستفرق الجنة يوم القيامة. يوم القيامة في ارض المحشر الناس كلها كفاية عراة الناس

عارية الا اللي كان بيشتري اطفال لفقراء المسلمين هو خارج من قبره في ارض المحشر لابس ايه - [00:34:48](#)

سندس وازدبرت الجنة في ارض المحشر. يبقى الذي ماذا يريد من وراء هذه الرسالة؟ الشركة في نخطه في الجمعية الشرعية. شركة مغسل امين سيب عنه الكذب. ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن بث امرئ مسلم. واللي - [00:35:08](#)

في يوم من الايام بيعمل صدقة جارية. يعمل قبر صدقة جارية. وهذه من اعظم الصدقات الجارية واللي يكون عنده فلوس ويشترى قبر كده في مقابر المسلمين ويجعلها صدقة جارية لفقراء المسلمين الذين لا يجدون شيئا قال صلى الله عليه - [00:35:28](#)

وسلم ومن حفر قبراً ليؤاري فيه مسلماً الا اجرى الله عليه اجر مسكن اجره الى قيام الساعة. تخيل واحد قدم شقة والفلوس اللي بتطلع منها يصرفها لله. فاللي كان عنده قبر ودفن فيه - [00:35:46](#)

المسلمين يفضل اجره دائم مستمر الى قيام الى قيام الساعة. ادي الحوائج المتعلقة بالميت وتشترى لنا هذه الشريعة العظيمة ايضاً نوع اخر من انواع قضاء الحوائج للميت وهي ان ان الامة كلها كلها تسعى - [00:36:06](#)

على اهل هذا الميت من بعدي. مش معنى ان هو مات ان زوجته التي اصبحت الآن ارملة واولاده الذين اصبحتوا الآن ايتاما ان هم يهملوا اصبحت يعني الارملة والمسكين داخل الشريعة الاسلامية في مكانة عالية جدا حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي - [00:36:26](#)

على الارملة والمسكين ها؟ كالمجاهد في سبيل الله. ويوم ما مات جعفر النبي علم الامة كلها. يعني ايه تولى اهل الميت من بعده. فراح النبي بعدين يعني نعي جعفر الاستغفار له بعد فترة واحذر بيت جعفر - [00:36:46](#)

اولاد جعفر من ايدينه وذهب بهم الى الحلاق حلق رؤوسهم وزينهم وقيدهم واحسن اليهم ان احنا نقضي حوائجنا الفلسطينية ماتت عايزة تجري في اموال الميراث عايزة تجري في المعاش عايزة تجري انت تقعد في بيتك - [00:37:06](#)

عازاة مكرمة والمسلمين كلهم بيحروا على مصلى والنبي يقول السائل يعني ايه الساعي؟ ما قالش. السعي دي فيها ايه؟ ها؟ سرعة. فيها جانب انك تجري على حال هؤلاء سبحان الله - [00:37:26](#)

ودي التعليمات اللي جت لنا من السنة واحنا لم نجد سعادة ابدا ولا هناء ابدا غير لما تطبق الشريعة دي في حياتنا. واحنا لو عملنا كده والله الحي يبسعد والميت يبسعد - [00:37:45](#)

والكل بيطمح لان ربنا سبحانه وتعالى قال في ايتين اختتم بهما قال الله سبحانه وتعالى فاما يأتينكم منكم فمن تبع هداي هداي الشريعة اللي نازلة من السماء اللي نازلة من السما فما من تبع هداي فلا خوف عليهم - [00:38:03](#)

وقبل اية اخرى فيقول الله سبحانه وتعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يا عظمة الدين يا عظمة الشريعة. واحنا محتاجين من وقت للتاني ان احنا نقول للناس ده النور. اللي نزل من عند ربنا - [00:38:23](#)

علشانكم لمصلحتكم دنيا واخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لاموات المسلمين وان يرحم اموات المسلمين. اللهم اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم اغفر لهم وارحمهم. وعافهم واعف عنهم. واكرم نزلهم. ووسع دخولهم - [00:38:43](#)

واغسلهم بالماء والثلج والبرد. اللهم ابدلهم اهلاً خيراً من اهلهم. وديارا خيراً من ديارهم. واهلاً خيراً من اهل اللهم عاملهم بالاحسان احساناً. وبالسيئات عفواً وغفراناً. وبالسيئات عفواً وغفراناً. اللهم نور لهم في قبورهم - [00:39:03](#)

ووسع له قبوره واجعل هذه القبور عليهم جنان الجنة يا رب جنان الجنة يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنباً الا غفرته ولا هما الا فرجته - [00:39:23](#)

ولا مريضاً الا شفيته ولا مزموراً ولا معيوناً ولا محسوداً الا عافيته رب العالمين الا رحمته ولا تائباً الا قبلته ولا عاصياً الا هديته ولا عاصياً الا هديته ولا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. وبطاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن - [00:39:43](#)

علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وبصارنا وقوتنا ابداً ما احببنا. واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار واجعل الجنة بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:40:13](#)

